

## الباب الأول

### التمهيد

#### أ. خلفية البحث

كان التقويم عنصرا هاما في عملية التدريس لنيل حقيقة التدريس. فلنستنبط على أن عملية التدريس وصلت إلى الأهداف المرجوة، فينبغي على المعلم أن يعقد التقويم عند تدريس القواعد بكتاب الاكتشاف. كما في معهد فونجاء دار السلام فوطوئن دايا بالنجائن باميكاسن قد ينفذ هناك الإختبار الشهرية أو النهائية، وهذا الأمر لتعريف كفاءة الطلاب في القراءة خاصة عند قراءة الكتب التراثية، وكذلك في مجال تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم القواعد العربية، ينبغي أن يهتم المعلم على عملية التقويم وفقا إلى الأهداف المرجوة.

لهذا يستطيع أن يتضمن أن تعليم قواعد اللغة العربية وعملية التقويم وعناصرها تجدد لكل المادة التعليمية، وكيف تتم من جانب المعلم ومن جانب المادة التعليمية. فمن جانب المعلم أن يستخدم أدوات القياس المختلفة التي تساعد على التعرف على الكفاءة اللغوية للدارسين، وأن ينوع من أدوات القياس بالقدر الذي يحقق الموضوعية في القياس، والوقوف على الجوانب المختلفة للتحصيل اللغوي، ومن جانب المادة التعليمية، ينبغي أن يتضمن الكتاب المدرسي والتدريبات اللغوية المتنوعة، وأن يتم عرضها بالأسلوب الذي يحقق للدارسين اكتساب القواعد الأساسية، وأن تتضمن التدريبات الأنماط.

التقويم هو العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس، وأي معلومات يحصل عليها بوسائل أخرى مناسبة، في إصدار حكم على قيمة خاصة معينة لدى المتعلم أو على جانب معين من جوانب المنهج.<sup>1</sup>

كان كتاب الاكتشاف سبب لمساعدة الطلاب في قراءة الكتب التراث بطلاقة وفصيح، ومعهد فونجاء دار السلام هو احدى المعاهد في جزيرة مادورا في قرية فوطونن دايا بالنجائن باميكاسن الذي يركز فيه تدريس العلوم الشرعية، ويهتم الطلاب بتدريس القواعد إما من ناحية النحوية أو الصرفية خاصة والعلوم الإسلامية عامة، ويكون تدريس القواعد بكتاب الاكتشاف أمر واجب للطلاب بسبب وجود تطبيق القواعد فيه يساعدهم في فهم نص المقروء بسرعة.

إن حماسة القراءة في العصر الحديث أقل اهتمامها للطلاب، وهذا الأمر يسبب قلة العلوم خاصة في الأخبار الجديدة، فكما عرفنا أن القراءة أول أمر واجب من الله تعالى كما ورد في القرآن العظيم<sup>2</sup> "اقرأ باسم ربك الذي خلق" وفي تعليم اللغة العربية يكون المهارات الأربع أمر مهم منها مهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ويكون وجود القراءة يساعد الطلاب أن يفهم الأشياء حولهم، لذا تكون القراءة أول علم يتعلمها، وفي معهد فونجاء دار السلام كانت القراءة أمر واجب للطلاب خاصة في قراءة الكتب التراث، لأن فيها العلوم الشرعية.

<sup>1</sup> إبراهيم بيسوني عميرة، المنهج وعناصرها. (المقاهرة : دار المعارف)، 1999 ص 68 .

<sup>2</sup>al-Qur'an Al- 'Alaq. 96:1.

تقوم تقويم القواعد بكتاب الاكتشاف في ممارسة قراءة الكتب التي نريد أن نبثها، ليست فقط نقل المواد ولكن تكوين تقويم مهارة القراءة بكتاب الاكتشاف. يشرح العديد من الخبراء عن أهمية إتقان قراءة الكتب التراثية كوسيلة كتاب الاكتشاف، خاصة في هذا اليوم وهذا العصر حيث تطورت الأوقات بسرعة كبيرة.

تم تطبيق مهارة القراءة باستخدام كتاب الاكتشاف يساعد الطلاب في فهم الكتب التراث بسرعة، بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها أن كتاب الاكتشاف مهم جدًا للتطبيق لأنه سهل وسريع في الفهم عند الطلاب. فهو يحتوي على قواعد أساسية في النحو والصرف مثل الإسم والفعل، بحيث يمكن للطلاب بسهولة وفهم المحتويات بسرعة. ومع ذلك أثناء عملية التدريس والتعلم فيه، لا يزال المعلمون يواجهون مشاكل في تنفيذ التعلم. كما هو الحال في التعلم الذي يحدث في معهد فونجاء دار السلام فوطون دايا بالنجائن باميكاسن والذي لا يزال ينطوي على دور المعلم باعتباره الدور الرئيسي في عملية التعلم، ولا يتلقى الطلاب سوى المعلومات التي يوفرها المعلم بحيث تكون المشاركة النشطة في التعلم أقل وضوحًا.

ومن المعلوم أن اللغة العربية تتكون من ثلاثة عناصر، ويجب على الطلاب أن يتعلمها، منها المفردات والقواعد، القواعد مهمة في تعليم اللغة العربية، من خلال فهمها بشكل جيد يقدر الطلاب على فهم اللغة العربية فهما جيدا، وفي اللغة يكون قواعد اللغة هي مجموعة من القواعد التي يستخدمها الشخص في المكالمة أو الكتابة.<sup>3</sup>

---

<sup>3</sup>Aziz Fahrurazi dan Erta Mahyudin *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab* ( Bandung: CV Pustaka Cendekia Utama 2011) h. 48

أما عند رأي العلماء النحاة أن قواعد اللغة العربية تتكون من "النحو" و "الصرف" وما تدل عليه سمي "كلمة" مجموعة القواعد التي تنظم هندسية الجملة ومواقع الكلمات فيها، ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط بذلك من أوضاع إعرابية تسمى "علم النحو"، ومجموعة القواعد التي تصل بنية الكلية وصياغتها ووزنها والناحية الصوتية فيها تسمى علم الصرف.<sup>4</sup>

ذهب علماء النحو القدامي تعنى به الإعراب وهي "علم يعرف به أواخر الكلمات إعرابا وبناء" وهذا التعريف من ماهية علم النحو التي تركز على أحوال الإعراب، وهو حسب أو أواخر الكلمات، بعد التعريف على مواقعها من الجملة. والصرف لغة التغيير، منه تصريف الرياح أي تغييرها، واصطلاحا بمعنى العلمي هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة وإلى غير ذلك. وبمعنى العلمي هو علم بأصول يعرف بها أحوال أينية الكلمة التي ليست بإعراب ولابناء.<sup>5</sup> ومن أهداف القواعد أنه تحميل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.

كان القواعد إما نحويا أو صرفيا هما من أحد العلوم المهم في عملية التدريس حينما يريدون الطلاب أن يتعلموا اللغة العربية كآلات الواجبة في اللغة العربية، ولكن لا يفهمون كل الأبواب والفصل فيهما، هم يشعرون بالصعوبة من المباحث الأخرى كالمباحث الإعرابوالصرف، أما القواعد في اللغة العربية يتكون من النحو والصرف هما من الات المهمة فيها، وكالوسائل في

<sup>4</sup> محمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربي، (الرياض: دار المريخ للنشر، 1984). ص.

<sup>5</sup> أحمد مزكي، الهدى في علم الصرف، (مالنق: مطبعة جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية 2010)

استيعاب الطلاب في الكلام والقراءة ثم الكتابة الصحيحة، إذن، كونهما يؤثر تأثيراً على عملية التعليم والتعلم.

كما هو معروف تقوم تدريس القواعد أمر مهم في عصرنا الحديث لتعميق اللغة العربية عامة ولمعرفة التراكم الصحيحة وفهم معاني اللغة الدقيقة خاصة، فعلى الطلاب أن يستوعبوا علوم القواعد العربية، وبجانب ذلك أن القواعد اللغة العربية تساعد على عصمة اللسان والقلم عن الخطأ والزلل في بناء الكلمات أو ضبط أواخرها وعلى فهم الكلام على الوجه الصحيح بما يساعد الطلاب على استيعاب المعاني بسرعة وغير ذلك. ومع أن التدريس هي مجموعة من الخبرات الحيوية، تستند في نموها و نضجها إلى أصول معينة وأسس محددة ومقومات واضحة، وليس التدريس عملاً ارتحالياً أو محاولة تؤدي على أية صورة دون ارتباط بقاعدة أو نظام.

لذا، لا تزال قدرة القراءة لدى الطلاب في معهد فونجاء دار السلام بحاجة إلى التطوير مرة أخرى لأن الطلاب يفضلون الإستماع على القراءة أو الكتابة، وبعض الطلاب الآخرين لا يستطيعون الفهم المحتوى الذي يقرؤونه، لذلك إن قراءة مهارات الكتاب التراث بحاجة إلى التحسين، سواء من حيث الأساليب والمواد المثيرة للاهتمام.

ومن المعروف أن المدرس الفائز لا يعطي المادة فحسب بل يستطيع المدرس أن يعد التقييم المناسب بأحوال التلميذ، ولهذا كون التقييم في ذلك التدريس كأمر أساسي في عملية التدريس ومحاولة فيه. ويعود إلى أحوال الطلاب في عصر الحديث فالكثير منهم لا يعرفون القراءة خاصة في قراءة الكتب التراثية حتى الشعور بالكسلان في تعليمها وقراءتها، لذلك وجود تقويم

تدريس القواعد بكتاب الاكتشاف هذا أن يساعد في تجديد حماسة الطلاب لتعليم اللغة العربية، وخاصة في تعليم القواعد، ويمكن أيضا أن يسهل في فهمه وقراءته.

لذلك من الملاحظة المذكور هناك يريد الباحث أن يقوم بالبحث في ذلك المعهد بالعنوان **تقويم تدريس القواعد بكتاب الاكتشاف في ممارسة مهارة القراءة للطلاب في معهد فونجاء دار السلام فوطون دايا بالنجائن باميكاسن.**

### ب. حدود البحث

بناء على سياق البحث الذي تم تقديمه، يمكن للباحث أن يقترح التركيز على النحو التالي:

1. كيف تقويم تدريس القواعد بكتاب الاكتشاف في ممارسة مهارة القراءة للطلاب في معهد فونجاء دار السلام فوطون دايا بالنجائن باميكاسن؟
2. ما الخطوات تقويم تدريس القواعد بكتاب الاكتشاف في ممارسة مهارة القراءة للطلاب في معهد فونجاء دار السلام فوطون دايا بالنجائن باميكاسن؟
3. ما صعوبات تدريس القواعد بكتاب الاكتشاف في ممارسة مهارة القراءة للطلاب في معهد فونجاء دار السلام فوطون دايا بالنجائن باميكاسن؟

### ج. أهداف البحث

على أساس خلفية البحث المذكور فأهدف البحث المتم كما يالي: منها

1. لمعرفة تقويم تدريس القواعد القواعد بكتاب الاكتشاف في ممارسة مهارة القراءة للطلاب في

معهد فونجاء دار السلام فوطون دايا بالنجائن باميكسان.

2. لمعرفة الخطوات في تقويم تدريس القواعد بكتاب الاكتشاف في ممارسة مهارة القراءة

للطلاب في معهد فونجاء دار السلام فوطون دايا بالنجائن باميكسان.

3. لمعرفة صعوبات تدريس القواعد بكتاب الاكتشاف في ممارسة مهارة القراءة للطلاب في

معهد فونجاء دار السلام فوطون دايا بالنجائن باميكسان.

#### د. أهمية البحث

فقد تم إجراء هذا البحث على غاية الفائدة في تعلم اللغة العربية، سواء للكتاب على

وجه الخصوص، أو المعلمين أو الطلاب، وعامة الناس.

#### 1. للكتاب

أن يكون زيادة في المعارف العلمية في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة وتعميق

الكفاءة في قراءة الكتب التراث.

#### 2. لجامعة مادورا الإسلامية الحكومية

أن يكون نتائج هذه الدراسة مادة داعمة للمراجع في إحياء مكتبة جامعة مادورا

الإسلامية الحكومية ويمكن أن يشجع حماسة المتعلمين أو المعلمين في عملية التعليم

الجيد.

#### 3. لعامة الجمهور

أن يكون مادة علمية جيدة وواضحة لعامة الناس في تنفيذ أنشطة التعليم.

## هـ. تحديد المصطلحات

لسهولة الفهم عن الموضوع يحدد الباحث كل كلمة حتى لا تكون في ذهن القارئ سوء الفهم والتفسيرات المخطئة والإجتناح عن مختلفة مفهوم الموضوع في هذه الرسالة، فينبغي للباحث أن يوضح كل مصطلحات توضيحا تاما. وبدأ الباحث بالتفصيل كما يلي:

1. التقويم هو العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس، وأي معلومات يحصل عليها بوسائل أخرى مناسبة، في إصدار حكم على قيمة خاصة معينة لدى المتعلم أو على جانب معين من جوانب المنهج<sup>6</sup>.

2. التدريس هو عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم يحاول المعلم إكتساب المتعلمين المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة ويستعمل طرائق ووسائل تعينه على وسائل التقويم، ليكون المتعلم مشاركا فيما يدور حوله في الموقف التعليمي<sup>7</sup>.

3. والقواعد جمع القاعدة من فعل قعد لغة القانون والدستور، وفي الاصطلاح، تطلق على الأصل والقانون والضابط وتعرف بأنها أمر كلي يطبق على جميع جزئياته<sup>8</sup>.

4. مهارة القراءة هي عملية أساسية في تعليم اللغة العربية لأنها من إحدى المهارات الأربع لابد فيها في عملية التعليم والتعلم وخاصة على الطلاب غير العرب وهم لا ينطقون اللغة العربية نطقا صحيحا، فالتركيز على القراءة تعطي للطلاب كثرة الرغبة في تعليم اللغة العربية. المقصود بهذا الموضوع كيف تطبيق تقويم تدريس

<sup>6</sup>Anas sudijono *pengantar evaluasi pendidikan* (jakarta: PT Raja Grafindo persada 2009) hlm 1-2

<sup>7</sup> عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم اليلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربي، ( عمان: دار الرضوان للنشر

والتوزيع، 2013) ص 141

<sup>8</sup> لويس مألوف، المنجد في اللغة العربية، ( سورابايا: توكو كتاب الهداية، دون السنة) ص، 3.



القواعد بكتاب الاكتشاف في ممارسة مهارة القراءة للطلاب في معهد فونجاء دار السلام فوطوئن دايا بالنجائن باميكسان.

5. كتاب الاكتشاف هو كتاب سهل واضح في تدريب قراءة كتب السلف وذلك الكتاب جمعه ورتبه الشيخ الحاج عبد الحنان تبيان<sup>9</sup> وذلك يتكون من ثلاث وستين موضوعا يتعلق فيه علوم النحو والصرف وكذلك ينقسم على الجزئين، الجزء الأول يحتوي إثنان وثلاثون موضوعا، والجزء الثاني يحتوي إحدى وثلاثون موضوعا.

#### و. البحوث السابقة

الرقم	إسم الباحث	موضوع البحث	التشابه	الفرق
١	أحمد فضالي	تقويم تدريس القواعد باستخدام الكتاب فتح القريب للطلاب بمعهد أبودائمان	يبحث عن تقويم تدريس القواعد	يركز على الكتاب فتح القريب في تقويم تدريس القواعد خلافا لبحث العلم عند

<sup>9</sup> الشيخ عبد الحنان هو مدير معهد فونجاء دار السلام الإسلامي باميكسان، وهو جامع ومرتب كتاب الاكتشاف الذي يحتوي من علم النحو من أنظمة العمريطي، وعلم أمثلة التصريف، وكتاب فتح القريب المجيب.

الباحث الذي يركز فيه تقويم تدريس القواعد بالكتاب الاكتشاف في ممارسة مهارة القراءة .		سمير فافان لارانجان بادونج بالنجائن باميكاسان		
في هذا البحث عن يبحث عن تطبيق كتاب ممارسة مهارة الاكتشاف في ممارسة مهارة القراءة فقط لا يبحث عن تقويم تدريس القواعد	يبحث عن تطبيق كتاب الاكتشاف في ممارسة مهارة القراءة	تطبيق كتاب الاكتشاف في ممارسة مهارة القراءة دمفو تيمور باسيان باميكاسن	أنيسة العمامة	٢
يركز على طريقة أمثلي في	يبحث عن تقويم تعليم	تقويم تعليم القواعد بكتاب	محمد ارحص	٣

تقويم تدريس	القواعد	أمثلي في معهد		
القواعد خلافا		دار الفلاح		
لبحث العلم		جفارا جاوى		
عند الباحث		الوسطى		
الذي يركز فيه				
تقويم تدريس				
القواعد				
بالكتاب				
الاكتشاف في				
ممارسة المهارة				
القراءة.				